

الاسم : جاسم جعيز منخي طوفان الشحماني

المرحلة : الماجستير – قسم اللغة العربية

عنوان الطالب : jassimalmayahi@yahoo.com

عنوان الرسالة :

(المنهل الصافي في شرح الوافي - دراسة وتحليل-)

الأستاذ المشرف : أ.م.د. عبير بدر عبد الستار

تأريخ المناقشة : ٢٨ / ١٢ / ٢٠١١

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى اله الطاهرين وصحبه المنتجبين. أما بعد، فقد تهيأت لي فرصة التعرف شخصية الدماميني الموسوعية بدراسة كتابه (المنهل الصافي في شرح الوافي)؛ إذ وجدت بعد قراءتي الكتاب مادة نحوية حريّة بالوقوف عندها؛ لتتال حظها من الدرس والتحليل، فعقدت العزم، وكان (المنهل الصافي في شرح الوافي - دراسة وتحليل -) هو عنوان البحث، ورأيت أن طبيعة البحث تستدعي أن يكون مقسما على ثلاثة فصول وتمهيد وخاتمة. تناولت في التمهيد سيرة الدماميني فأوجزت القول في سيرته من حيث اسمه ونسبه وولادته ووفاته وأبرز شيوخه وتلاميذه وآثاره، ثم أردفت ذلك بالحديث عن شخصية الدماميني في كتابه المنهل الصافي في شرح الوافي موضحا أهم السمات البارزة في شرحه هذا.

أما الفصل الأول فتناولت فيه قضايا أصول النحو وتألف من خمسة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: السماع وذكرت فيه موارد السماع، القرآن الكريم، وقراءاته، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، والأمثال العربية، والأقوال، ولغات العرب.

المبحث الثاني: القياس

المبحث الثالث: الاستصحاب

المبحث الرابع: الإجماع

المبحث الخامس: العامل

وجاء الفصل الثاني مقسما على أربعة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول، ذكرت فيه موقف الدماميني من مسائل الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين. والمبحث الثاني، ذكرت فيه ردود الدماميني على العلماء وترجيحاته. والمبحث الثالث، ذكرت فيه مبحث الحروف وجعلته بمبحث مستقل كون الدماميني تناول الحروف ببحث خاص، وجاء هذا المبحث مكملاً لمواقف الدماميني من مسائل الخلاف وترجيحاته. والمبحث الرابع، ذكرت فيه موقفه من الخلاف في بعض المسائل الصرفية.

وفي الفصل الثالث تناولت فكر الدماميني، والمآخذ عليه، وكان ذلك في أربعة مباحث: الأول، مذهب الدماميني النحوي. والثاني: أثر النحاة المتقدمين في الدماميني، وموقفه من البلخي صاحب الوافي، والثالث: أثر الدماميني في النحاة بعده، والرابع: المآخذ عليه.

أما الخاتمة فسجلت فيها أبرز نتائج البحث.

ثم إنني بعد إنجاز هذا البحث أودُّ أن أشكر كلَّ من أسدى إليَّ نصيحة، أو قدَّم لي كتاباً، أو أعانني على إتمام هذه الرسالة.

ومن ضروب الوفاء إعادة الجميل إلى أهله، فإني أتوجه بشكري الجزيل لأستاذتي الدكتورة عبير بدر عبد الستار المشرفة على البحث التي رعته حق رعايته حتى استوى على سوقه، وكابدت معي قراءته، ومتابعته، ولم تبخل عليَّ بمعلومة أو مصدر.

وختاماً فهذا الجهد المقدم ما كنت موفقاً فيه فذاك بفضل الله وجهود أساتذتي، وما لم أكن فحسبي أني بذلت الجهد وأخلصت النية، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

على المرء أن يسعى بمقدار جهده وليس عاينه أن يكون مؤقفاً

